



حُرْمَةُ الْمَالِ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْكَمَالِ، الَّذِي أَعْطَى فَأَجْزَلَ،
وَجَادَ عَلَى الْعِبَادِ وَتَفَضَّلَ، فَلَهُ الْحَمْدُ سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ حَالٍ، وَلَهُ
الشُّكْرُ عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ وَنَوَالٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، الْمَنْعُوتُ
بِأَرْكَى الْخِلَالِ وَالْخِصَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَآلٍ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الْمَالِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)^(١)
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
أَحْسَنَهُ ﴾^(٢)

(١) البقرة: ٢٢٣

(٢) الزمر: ١٧ - ١٨.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْمَالَ هِبَةٌ مِنْ هِبَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، جَعَلَهُ سَبِيلاً لِقَوَامِ الْحَيَاةِ، وَانْتِظَامِ الْمَعَاشِ، وَبَلُوغِ الْمَصَالِحِ وَالْمَنَافِعِ، وَتَيْلِ السَّعَادَةِ إِذَا أَحْسَنَ الْإِنْسَانُ اسْتِخْدَامَهُ، قَالَ ﷺ: «نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ»^(١) وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ النَّبِيَّ فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي»^(٢) وَالْمَالُ وَسِيلَةٌ لخدمَةِ الْعِبَادِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْخَلْقِ، يَقُولُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الْمَالَ فِيهِ صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَالنَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَوْنٌ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ^(٣).
 وَلِذَلِكَ جَعَلَ الْإِسْلَامُ الْمَحَافِظَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ غَايَةً عَظْمَى، وَضُرُورَةً كُبْرَى، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْمَصَالِحِ الْعَظِيمَةِ، وَلِمَا فِي نَقِيضِهِ مِنَ الْمَفَاسِدِ الْجَسِيمَةِ، وَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حُرْمَتَهُ كَحُرْمَةِ الدَّمَاءِ وَالْأَعْرَاضِ فَقَالَ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»^(٤)

(١) صحيح ابن حبان ٦/٨ وأحمد: ١٨٢٣٦.

(٢) مسلم: ٢٧٢٠.

(٣) إصلاح المال لابن أبي الدنيا: ١٠٠.

(٤) متفق عليه.

وقال ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ»^(١)

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى اَمْوَالِ النَّاسِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ)^(٢) وَالْاَمْوَالُ الْخَاصَّةُ هِيَ الَّتِي يَمْلِكُهَا فَرْدٌ أَوْ اَفْرَادٌ مُعَيَّنُونَ، فَلَا يَجُوزُ الْاِعْتِدَاءُ عَلَيْهَا بِالْغَلْبَةِ أَوْ الْقَهْرِ، يَقُولُ نَبِيِّنَا ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْبَرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ»^(٣) وَقَدْ نَهَى ﷺ عَمَّا هُوَ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ».

قَالَ رَاوِي الْحَدِيثِ: وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ^(٤). وَحُرْمَةُ اَمْوَالِ النَّاسِ حَرَمَ الْإِسْلَامُ كُلَّ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُفْضِي إِلَى الْاِسْتِهَانَةِ بِمَمْتَلِكَاتِ الْآخِرِينَ، فَحَرَّمَ الْعِشَّ فِي الْمُعَامَلَاتِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»^(٥).

(١) مسلم: ٢٥٦٤.

(٢) النساء: ٢٩.

(٣) متفق عليه.

(٤) أحمد: ٢٣٦٠٥.

(٥) مسلم: ١٠١.

وَنَهَى عَنِ التَّطْفِيفِ فِي الْمِيزَانِ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (وَيَلِّمُ الْمُطَفِّفِينَ*
الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ* وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ
يُخْسِرُونَ)^(١)

وَحَرَّمَ الرِّشْوَةَ وَنَفَرَ مِنْهَا غَايَةَ التَّنْفِيرِ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ^(٢).

كَمَا حَرَّمَ الْمَكَاسِبَ غَيْرَ الْمَشْرُوعَةِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ الْإِضْرَارَ بِالنَّاسِ،
فَحَرَّمَ السَّرْقَةَ وَالْقِمَارَ وَالْمَيْسِرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)^(٣)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمِمَّا قَرَّرَهُ الْإِسْلَامُ أَيْضًا حُرْمَةُ الْأَمْوَالِ الْعَامَةِ، وَهِيَ
الْأَمْوَالُ الْمَوْضُوعَةُ لِعُمُومِ مَصَالِحِ النَّاسِ وَمَنَافِعِهِمْ، فَمِلْكِيَّةُ هَذِهِ
الْأَمْوَالِ تَعُودُ لِجَمِيعِ النَّاسِ، وَالْإِضْرَارُ بِهَا إِضْرَارٌ بِمِرَافِقِ الْجَمْعِ:
كَلِمَسَاجِدِ وَالْمَدَارِسِ، وَالْحَدَائِقِ وَالْمُنْتَزَهَاتِ وَالطَّرِيقِ، وَالْمِرَافِقِ الْعَامَةِ،
وَكُلِّ مَمْتَلِكَاتِ الْوَطَنِ وَمُؤَسَّسَاتِهِ وَمَكْتَسَبَاتِهِ، فَلَا يَجُوزُ الْإِعْتِدَاءُ
عَلَيْهَا، قَالَ ﷺ: « وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ،

(١) المطففين: ١ - ٣.

(٢) أبو داود: ٣٥٨٠ والترمذي: ١٣٣٧.

(٣) المائدة: ٩٠.

وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ»^(١).

فالمحافظة على الأموال العامة وعدم الإضرار بها مسؤولية الجميع، والعبثُ بها عبثٌ بممتلكاتِ الناس.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمِنْ صُورِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْأَمْوَالِ الْعَامَةِ؛ قِيَامُ الْمُوظَّفِينَ بِأَدَاءِ أَمَانَتِهِمْ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ، فَالْمُوظَّفُ مُسْتَأْمَنٌ عَلَى مَا تَحْتَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَالِ الْعَامِّ فِي وَظِيفَتِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَحْدِمَهُ بِحَقِّهِ وَقَدْرِهِ الْمُنَاسِبِ، وَأَنْ يَضَعَهُ فِي وَجْهِهِ الصَّحِيحِ بَعِيدًا عَنِ الْإِهْمَالِ وَالْحَيْلِ، وَأَنْ يُرَاعِيَ فِيهِ مُقْتَضَى الْمَصْلَحَةِ الْمَوْكَلِ بِهَا، فَإِنَّهَا أَمَانَةٌ فِي عُنُقِهِ، يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا)^(٢) وَقَالَ نَبِيُّنَا ﷺ: «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»^(٣).

وَقَدْ حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ اسْتِعْلَالِ الْمَرَافِقِ الْعَامَةِ وَالْوِظَائِفِ لِلْأَغْرَاضِ الشَّخْصِيَّةِ، فَقَدْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أَهْدَىٰ لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَىٰ

(١) متفق عليه .

(٢) النساء: ٥٨ .

(٣) أبو داود: ٣٥٣٤ والترمذي: ١٢٦٤ .

عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ « مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبَعْتُهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا
أَهْدَى لِي، فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ
لَا»^(١).

فَاللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى الْمَحَافِظَةِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَالِ، وَوَقِّفْنَا لِتَعْظِيمِ حُرْمَاتِكَ،
وَأَدَاءِ حُقُوقِ عِبَادِكَ، وَوَقِّفْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢) .

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

(١) متفق عليه .

(٢) النساء: ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ هُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَالَ مِمَّا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَجَازَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، فِي مَوْقِفٍ عَصِيبٍ، وَمَشْهَدٍ مَهِيبٍ، يَقُولُ رَسُولُنَا ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فَيَمَّا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ»^(١)

فَعَلِينَا أَنْ نَتَحَلَّى بِمُرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْ نَلْتَزِمَ الصَّدَقَ وَالْأَمَانَةَ وَالْوَرَعَ فِي كُلِّ أُمُورِنَا، وَأَنْ نَكُونَ قُدُوةً حَسَنَةً فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْأَمْوَالِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ، يَقُولُ رَبُّنَا تَعَالَى: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ* عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)^(٢).

(١) الترمذي : ٢٤١٧ .

(٢) الحجر : ٩٢ - ٩٣ .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَيَّ مَنْ أُمِرْتُمُ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى حُسْنِ آدَاءِ الْأَمَانَاتِ، وَحِفْظِ نِعْمَةِ الْأَمْوَالِ الْعَامَةِ وَالْخَاصَّةِ، وَالْحِفَاظَةِ عَلَى مُكْتَسَبَاتِ مُجْتَمَعِنَا وَوَطَنِنَا، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحَّمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسِّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِنَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ

**الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمَّ عَلَيْهَا الْأَمْنَ
وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْعَالَمِينَ^(١). اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ،
وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿١﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢﴾**

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزّي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتنفعهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف

خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥